اشارة السبق إلى معرفة الحق

[13] بسم ا الرحمن الرحيم الحمد على ما عم من نعمه، وخص من عوارف جوده وكرمه، وصلاته على سيدنا محمد نبيه صلى ا عليه وآله وسلم المؤيد بإعجاز وحيه (1) وكلمه، النافذ أمره في عروب الوجود وعجمه، وعلى أهل بيته خزان علمه وحكمه، وحفاظ عهده وذممه. وبعد، فقد أشرت إلى تحرير ما يجب اعتقاده عقلا، والعمل به شرعا ; إشارة تعم باشتمالها (2) على أركان كل واحد من التكليفين (3) نفعا، وتفيد من وعاها وآثرها ضبطا وجمعا. ومن ا أستمد المعونة على ما يرضيه، والمثوبة على ما أعبده من الحق وأيد به (4). إن الذي يجب اعتقاده من الاركان الاربعة التي هي: التوحيد والعدل والنبوة والامامة، هو ما يعم تكليفه ولا يسع جهله، مما جملته كافية أهل الجمل

_____ 1 - كذا في " أ " ولكن في " ج " " وصيه ". 2 - في " أ ": تعم لها باشتمالها. 3 - في " أ ": من المتكلفين. 4 - كذا في " أ " ولكن في " ج ": على ما أعده وأيد به. _____